

مختصر ابن كثير

بسم الله الرحمن الرحيم .

- 1 - المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون .
أما الكلام على الحروف المقطعة في أوائل السور فقد تقدم في أول سورة البقرة وقدمنا :
أن كل سورة ابتدئت بهذه الحروف ففيها الانتصار للقرآن وتبيان أن نزوله من عند الله حق لا
شك فيه ولا مرية ولا ريب ولهذا قال : { تلك آيات الكتاب } أي هذه آيات الكتاب وهو القرآن
ثم عطف على ذلك صفات فقال : { والذي أنزل إليك } أي يا محمد { من ربك الحق } وقوله : {
ولكن أكثر الناس لا يؤمنون } كقوله : { وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين } أي مع هذا
البيان والجلء والوضوح لا يؤمن أكثرهم لما فيهم من الشقاق والعناد والنفاق